

العالم غداة الحرب العالمية الأولى

مقدمة : في الفترة 1914-1918 جرت الحرب العالمية الأولى التي دارت بين دول الوسط (ألمانيا ، الإمبراطورية النمساوية الهنغارية ، الإمبراطورية العثمانية ، بلغاريا) و دول الوفاق أو الحلفاء (فرنسا ، بريطانيا ، الولايات م الأمريكية ، إيطاليا ، روسيا القيصرية) و انتهت بانتصار الطرف الأخير . فما هي النتائج السياسية و الاقتصادية لهذه الحرب ؟

« مؤتمر الصلح ومعاهدات السلم :

« انعقد مؤتمر الصلح بباريس سنة 1919 :

* ظروف انعقاد المؤتمر :

- نهاية الحرب العالمية الأولى بانتصار دول الحلفاء أو الوفاق على معسكر الوسط .

- خسائر بشرية ومادية جسيمة في أوروبا .

- انعقاد المؤتمر بحضور الحلفاء والدول الموالية لهم ، وفي غياب الدول المنهزمة وروسيا الاشتراكية .

*مواقف الدول الكبرى خلال المؤتمر:

تشبثت فرنسا بتصفية حساباتها مع ألمانيا من خلال إضعافها كليا . في المقابل نادى بريطانيا بالتوازن الأوربي . واقترحت الولايات المتحدة الأمريكية إعادة النظر في العلاقات الدولية من خلال المبادئ 14 للرئيس الأمريكي ولسن Wilson أما إيطاليا فقد طالبت باسترجاع بعض مناطقها المحتلة من طرف النمسا .

* قرار المؤتمر : عقد معاهدات السلم مع الدول المنهزمة ، إنشاء عصبة الأمم .

« أبرمت معاهدات السلم سنتي 1919-1920 وتضمنت شروطا قاسية :

* معاهدة فرساي مع ألمانيا : بموجبها استرجعت فرنسا منطقتي الألزاس واللورين ، واقتطعت أراضي من ألمانيا لفائدة

الدول المجاورة ، وفقدت ألمانيا مستعمراتها ، ووضعت منطقة السار sarre تحت إشراف عصبة الأمم ، وتم تخفيض

الجيش الألماني ، وإلغاء الخدمة العسكرية ، وفرض غرامة مالية باهضة على ألمانيا ، وتجريد منطقة الراين من السلاح .

* معاهدة سان جيرمان مع النمسا : ونصت على فصل هنغاريا عن النمسا ، والاعتراف باستقلال القوميات السلافية

الخاضعة للنموذج النمساوي .

* معاهدة نويي Neuilly مع بلغاريا، ومعاهدة تريانون Trianon مع هنغاريا (المجر) : تضمنت المعاهدتان اقتطاع

أراضي من البلدين لصالح الدول المجاورة

* معاهدة سيفر Sevres مع الإمبراطورية العثمانية : بمقتضاها تفككت الإمبراطورية العثمانية بعد اقتطاع أراضيها

الأوربية لفائدة الدول المجاورة (مثل اليونان) ، وفرض الانتداب (شكل استعماري) الانجليزي والفرنسي على المشرق

العربي .

« التحولات الترابية والسياسية لأوروبا بعد مؤتمر الصلح وتنظيم العلاقات الدولية :

« طرأت تغييرات ترابية على الخريطة السياسية لأوروبا من أبرزها :

- اختفاء الإمبراطورية العثمانية والإمبراطورية النمساوية الهنغارية .

- انفصال هنغاريا عن النمسا .

- توسع الدول الموالية للحلفاء مثل رومانيا على حساب دول الوسط .

- ظهور دول جديدة في طليعتها يوغوسلافيا ، تشيكوسلوفاكيا ، دول البلطيق (استونيا – ليتوانيا – ليتوانيا)

« استهدفت عصبة الأمم تنظيم العلاقات الدولية:

* في سنة 1920 تأسست عصبة الأمم التي اتخذت جنيف مقرا لها ، والتي استهدفت ضمان السلم العلمي وتعزيز التعاون

الدولي من خلال طرح بعض المبادئ من بينها عدم اللجوء إلى القوة العسكرية لحل الخلافات بين الدول ، واحترام القانون

الدولي والمعاهدات الدولية .

* لتحقيق هذه الأهداف ، اعتمدت عصبة الأمم على الأجهزة التالية :

- المجلس الأعلى : ويقوم بمعاينة الدول المخالفة .

- الأمانة العامة : وتتولى الأعمال الإدارية .

- الجمعية العامة : وتقوم بمناقشة القضايا التي تهدد السلم العالمي وتتخذ قرارات في شأنها .

- محكمة العدل الدولية : مهمتها الفصل في النزاعات القانونية بين الدول .

* فشلت عصبة الأمم في تحقيق أهدافها لعدة عوامل من بينها :

- كانت عصبة الأمم أداة لخدمة مصالح الدول الاستعمارية خاصة إنجلترا وفرنسا .

- عدم انضمام الولايات المتحدة الأمريكية إلى هذه المنظمة.
- انسحاب عدة دول من عصبة الأمم في مقدمتها ألمانيا وإيطاليا واليابان.

« انتقل التقل الاقتصادي العالمي إلى خارج أوروبا :

« تدهور الاقتصاد الأوربي بعد الحرب العالمية الأولى :

كانت أوروبا ميدانا للحرب العالمية الأولى وبالتالي عرفت خسائر بشرية ومادية كبيرة . وبنهاية هذه الحرب واجهت أوروبا مشاكل مرتبطة بالانتقال من اقتصاد الحرب إلى اقتصاد سلمي . وبالتالي انخفض الإنتاج الفلاحي والصناعي وتراجعت المبادلات التجارية الأوربية ، فقلت المداخيل المالية . بالمقابل فالنفقات كانت جد مرتفعة ولهذا ، عرفت الدول الأوربية عجزا كبيرا في ميزانيتها ، فلجأت إلى الاقتراض الخارجي خاصة من الولايات المتحدة الأمريكية. ولهذا عانت من مشكل تراكم الديون.

« استفادت بعض الدول غير الأوربية من ظروف الحرب ومخلفاتها :

* أثناء الحرب العالمية الأولى وما بعدها ، أصبحت الولايات المتحدة الأمريكية الممون الرئيسي للدول الأوربية بمختلف المواد الفلاحية والصناعية ، إلى جانب تقديم القروض المالية . في نفس الوقت تضاعفت الصادرات الأمريكية عدة مرات، وبالتالي تزايد الإنتاج الفلاحي والصناعي ، وأصبحت الولايات المتحدة الأمريكية أول قوة اقتصادية في العالم بدل بريطانيا. * استغلت اليابان انشغال الدول الأوربية بالحرب العالمية الأولى لتقوم بغزو الأسواق الخارجية بمنتجاتها الصناعية ، وبالتالي ظهرت اليابان كقوة صناعية كبرى . * تزايدت الصادرات الفلاحية لكل من الأرجنتين والبرازيل وأستراليا و نيوزيلندا ، مثلما تطور إنتاج السكر في كوبا والبرازيل.

« خاتمة :

خدمت معاهدات الصلح مصالح الدول المنتصرة في نفس الوقت فشلت عصبة الأمم في تحقيق أهدافها فكانت النتيجة هي قيام الحرب العالمية الثانية.

شرح العبارات :

اقتصاد الحرب : قام على إعطاء الأولوية لصناعة الأسلحة

اقتصاد سلمي : الاقتصاد السائد في فترة السلم القائم على تطوير الفلاحة – الصناعة – التجارة و الخدمات .

* أهم شخصيات المؤتمر العالمي بباريس 1919 :

- كليمانصو : رئيس مجلس الوزراء الفرنسي (1917 – 1920) .

- لويد جورج : الوزير الأول البريطاني (1916 – 1922)

- ولسون : رئيس الولايات المتحدة الأمريكية (1912 – 1920) الذي اقترح المبادئ 14